

## تزايد أعداد القتلى المدنيين في العراق



■،، بغداد/وكالات  
أظهرت إحصاءات للحكومة العراقية صدرت أمس إن عدد القتلى من المدنيين في أعمال عنف بالبلاد ارتفع قليلا في أبريل.

ووقع أسوأ حادث يوم ١٩ أبريل عندما انفجرت أكثر من ٢٠ قنبلة في مدن وبلدات في أماكن متفرقة من العراق مما أسفر عن مقتل ٣٦ على الأقل وإصابة أكثر من ١٥٠. وأعلنت جماعة دولة العراق الإسلامية المرتبطة بتنظيم القاعدة مسؤوليتها عن الهجمات.

وقال مصدر في وزارة الصحة العراقية إن الإحصاءات الحكومية أشارت أيضا إلى مقتل ٨٨ مدنيا في أبريل بعد أن كان العدد ٧٨ شخصا في مارس. وقتل ٢٠ جنديا و١٨ شرطيا مقارنة مع ١٢ جنديا و٢٢ شرطيا في الشهر السابق.

وانحسر العنف كثيرا مقارنة به في أوج الصراع الطائفي في ٢٠٠٦ و٢٠٠٧م، عندما كانت أعداد القتلى كل شهر يبلغ نحو ثلاثة الاف لكن مازالت تقع تفجيرات وجرائم قتل بشكل يومي.

وتقول دولة العراق الإسلامية وجماعات متشددة سنية أخرى تحارب الحكومة التي يقودها الشيعة إنها لن تلقي السلاح على الرغم من انسحاب القوات الأمريكية. وتصاعدت التوترات داخل الحكومة الائتلافية العراقية التي تضم شيعة وسنة وأكرادا منذ ديسمبر عندما سعت الحكومة لاعتقال طارق الهاشمي النائب السني للرئيس وإقالة صالح المظك نائب رئيس الوزراء.

## دستور جديد لجعل تركيا العلمانية أكثر ليبرالية



■،، أنقرة/وكالات  
يبدأ البرلمان التركي قريبا صياغة دستور جديد أكثر ليبرالية سيحل محل الدستور الحالي الموروث عن السلطات العسكرية بعد انقلاب ١٩٨٠م، على ما أفاد مصدر برلماني أمس. وأوضح المصدر لوكالة الصحافة الفرنسية طالبا عدم كشف اسمه أن المشاورات بين التشكيلات السياسية والمجتمع المدني انتهت وستبدأ الصياغة خلال الأيام القادمة.

وقام حزب العدالة والتنمية الحاكم المنبثق عن التيار الإسلامي منذ أشهر باستشارة معظم الأحزاب السياسية والجهات الاجتماعية الرئيسية، من ضمنها لأول مرة ممثلون عن الأقليات الدينية، حول النص الجديد الذي يأمل في طرحه على الشعب التركي في نهاية السنة. والهدف المعلن هو وضع نص أكثر بساطة وديمقراطية يحترم الحريات الأساسية والأقليات ولا

يكون رئيس الوزراء زعيم حزب العدالة والتنمية رجب طيب اردوغان المتهم بالتسلط. يعتزم بموجب النص الجديد تحويل النظام البرلماني الحالي إلى نظام رئاسي، وهو ما ترفضه المعارضة.

السلطة والمعارضة. وسيطرح مشروع النص بعدها للتصويت في جلسة للبرلمان بكامل أعضائه. ويفترض بعد ذلك المصادقة على الإصلاح في استفتاء. ويرجع المراقبون أن

سيما الأقلية الكردية. ومن المقرر أن تلتقي لجنة خاصة من البرلمان منذ الخميس مسنولي الأحزاب الممثلة في الجمعية الوطنية للمشروع في صياغة الدستور الجديد، لكن في غياب إجماع عام بين

## محتجون افغان يتهمون الحلف الاطلسي بقتل ٤ اطفال

تبادل لاطلاق النار بين مسلحي طالبان وجنود من الحلف الاطلسي وقوات الامن الافغانية في شاهجوي في ولاية زابل المضطربة جنوب البلاد الاثني الماضي، طبقا لما أفاد محمد جان راسوليار نائب حاكم الولاية.

١٢ عاما، الطريق السريع بين كابل وقندهار وهتفوا بشعارات مناهضة للولايات المتحدة، بحسب المسؤولين والشهود. وقتل الاطفال خلال

افغانستان، بحسب ما افاد مسؤولون وشهود عيان. واغلق المتظاهرون الذين كانوا يحملون جثث الاطفال الاربعة الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٨

■،، قندهار/وكالات  
اتهم مئات المتظاهرين الافغان أمس جنود الحلف الاطلسي بقتل اربعة اطفال خلال اشتباكات مع مسلحين في بلدة جنوب



واندلع اطلاق النار بينما كان عناصر من الحلف الاطلسي وعدد من عناصر قوات الامن الافغانية يلتقون بالرعاة المحليين وتعرضوا لهجوم من مسلحي طالبان. وقال المسؤول: ان نتائج التحقيق الالوية تشير الى ان القتلى سقطوا برصاص طالبان. وصرح مسؤول الشرطة محمد الزهير لوكالة الصحافة الفرنسية من الموقع ان "عدة مئات" من المتظاهرين شاركوا في الاحتجاج.

## تحطم طائرة عسكرية بكمومبيا

■،، بوجوتا  
لقى ثلاثة عشر شخصا مصرعهم اثر تحطم طائرة مروحية تابعة للقوات الجوية الكولومبية بالقرب من الساحل الكاريبي. وقال مدير الدفاع المدني في ولاية اتلانتيكو الكولومبية جورج فيرنانديز أمس إن الطائرة تحطمت في منطقة ريفية نائية في بلدة ساباناجران. وأوضح مسؤولان آخران إن الطائرة اشتعلت فيها النيران عندما سقطت على الأرض وإن الأشخاص الذين كانوا على متنها هم من الشرطة والقوات الجوية. وتذكرت القوات الجوية الكولومبية على موقعها على الانترنت ان الطائرة المروحية/بيل ٢١٢/ تحطمت في الساعة ٤:٣٠ مساء بالتوقيت المحلي وأن الحادث قيد التحقيق.

## أمريكا واليابان تنددان بكوريا الشمالية



■ واشنطن/وكالات  
ندد الرئيس الأمريكي باراك أوباما ورئيس الوزراء الياباني يوشيهيكو نودا أمس بكوريا الشمالية في أعقاب فشلها مؤخرا في عملية إطلاق صاروخي. وفي تصريحات للصحفيين في أعقاب اجتماع للزعيمين في البيت الأبيض، قال أوباما: إن كوريا الشمالية تتصرف من موقف ضعف وليس من موقف قوة بينما قال رئيس الوزراء الياباني: إن عملية الإطلاق الصاروخي قوضت دبلوماسية احتواء طموحات بيونج يانج النووية. وأضاف أوباما: إن الولايات المتحدة

الأمريكية واليابان متحدتان في الإصرار على ضرورة أن تتحمل كوريا الشمالية مسؤولياتها الدولية. ومضى أوباما قائلا: إن النمط القديم للاستفزاز ثم الحصول على الاهتمام والإصرار إلى حد ما على أن يشترى العالم السلوك الجيد منها، هذا النمط قد تهاوى. في حين أعرب رئيس الوزراء الياباني الذي يزور الولايات المتحدة الأمريكية حاليا عن اعتقاده بأن كوريا الشمالية ربما تجري المزيد من التجارب النووية، وقال: إن الصين مازالت لاعبا مهما في محاولة كبح جماح طموحات بيونج يانج النووية.

## غرق عبارة بالهند تقل ٣٥٠ راكبا

■،، غواهاتي/وكالات  
ترجع الأمل أمس في الهند في العثور على ناجين بعد انشطار عبارة كانت تحمل عددا من الركاب فوق سعتها وغرقها في نهر بولاية اسام ما وقع أكثر من مئة قتيل ومئة مفقود. وقد تكون حصيلة الحادث الأعلى في جنوب آسيا في السنوات الماضية. وبحسب الشرطة تم انتشال ١٠٥ جثث حتى الآن في مياه نهر براهماپوترا حيث غرقت العبارة مساء الإثنين بعدما انشطرت وسط عاصفة. وكانت العبارة نقل حوالي ٣٥٠ راكبا في حين انها تتسع لـ ٢٢٥ كحد أقصى. وأفادت الشرطة ان ١٥٠ راكبا أنقذوا او تمكنوا من عبور النهر سباحة الى الضفة. ولم تكن العبارة مجهزة بمراكب النجاة ولا باطواق النجاة وباتت الفرص ضئيلة في العثور على ناجين بعد قضاء ليل كامل في مياه النهر. وقال رئيس شرطة اسام ج.ن. شوهوري ان "الطقس السيئ ومياه النهر المضطربة اعاقت اعمال الاغاثة". وروى طالب علي الفلاح البالغ من العمر ٣٥ عاما الذي نجا من الغرق ان الركاب طلبوا من القبطان القاء المرساة لتثبيت العبارة عندما هبت العاصفة في منتصف الرحلة لكنه رفض. وقال لوكالة فرانس برس ان "العاصفة اشتدت وانشطرت السفينة الى شطرين قبل ان تغرق". وذكر ارون كالييتا العامل في شق الطرقات كنت اسمع الكثير من الركاب يستجدون بالله لكن المياه كانت هائجة والعاصفة بالغة الشدة. لم يكن بوسع اي كان انقاذهم. وصرح مسؤولون في غواهاتي ان جذوع اشجار اقتلعتها الرياح القوية كانت تعترض الطرقات المؤدية الى موقع الحادث ما حال دون وصول فرق الانقاذ الى المنطقة. وتتوقع الارصاد تجدد هطول الأمطار في المنطقة. وكانت العبارة متجهة من دوبري الى منطقة فاكيرغانجان المجاورة عندما وقع الحادث. وتقع دوبري على بعد حوالي ٣٠٠ كلم من غواهاتي كبرى مدن ولاية اسام. والسفن وسيلة نقل قديمة شائعة في الهند في المناطق الأقل تقدما وتكثر الحوادث بسبب قواعد السلامة البدائية والعدد الكبير من الركاب.